[239] مخرجي مما وقعت فيه ؟ فقالوا: تحدث نفسك بغير ذلك، فعسى ا أن يرد عليك، قال: فحدث نفسه بخير فرجعت حدقتاه حتى ثبتا مكانهما. قال: فدعا بالقوم الذين أشاروا عليه بهدمها فقتلهم، ثم أتى البيت وكساه وأطعم الطعام ثلاثين يوما كل يوم مائة جزور حتى حملت الجفان إلى السباع في رؤوس الجبال ونثرت الاعلاف في الاودية للوحش، ثم انصرف من مكة إلى المدينة فأنزل بها قوما من أهل اليمن من غسان وهم الانصار. ورواه الصدوق مرسلا نحوه (2). [17639] 4 - قال الكليني: وفي رواية أخرى كساه النطاع وطيبه. [17640] 5 - وعنه، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن ابن سنان قال: سألت (1) عن قول ا عزوجل: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين * فيه آيات بينات) (2) ما هذه الايات البينات ؟ قال: مقام إبراهيم، حيث قام علي الحجر فأثرت فيه قدماه، والحجر الاسود، ومنزل إسماعيل (عليه السلام). [17641] 6 - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عمران العجلي قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): أي شئ كان موضع البيت حيث كان الماء في قول ا عز وجل: (وكان عرشه على الماء) (1) قال: كان مهاة بيضاء - يعني درة -.

---

(2) الفقيه 2: 61 / 698. 4 - الكافي 4: 216 / ذيل الحديث 1. 5 - الكافي 4: 223 / 1. (1) في المصدر: سألت أبا عبد ا (عليه السلام). (2) آل عمران 3: 96 - 97. 6 - الكافي 4: 188 / 1. (1) هود 11: 7. (*)